

أقدم الكنائس في تاريخ الكنيسة

Holy_bible_1

30/10/2018

فوجئت ببعض الاخوة الأعزاء الكثيرين في عدة أماكن مختلفة يقولوا معلومات غريبة خطأ وهي ان المسيحية لم تكن لها كنائس كمباني ولكن الكنيسة هي جماعة المؤمنين فقط بدون مباني وهي شيء مستحدث على المسيحية كبدعة وبعضهم يقول أول كنيسة كمباني هي سنة 311 م. ورغم أني لا اعرف ما الهدف من هذا الادعاء الخطأ الذي يتكرر حديثا وهل له غرض طائفي كإنكار الكنائس ام لغرض اخر. ولكن بغض النظر عن كل هذا ما يهمني هو تقديم الحقائق والمعلومات التاريخية الصحيحة وتصحيح ما يقال خطأ بغض النظر عن الأفراد فكما أقول باستمرار ليس المهم من يقول ولكن المهم ما يقال. امر اخر مهم أوكد عليه وهو ان لا اقصد كنائس طائفة محددة بل اشمل بهذا كنائس كل طوائف مجمع الكنائس العالمي الذي يؤمنوا بالعقائد المسيحية الأساسية مثل الهنا رب واحد والوهية المسيح والثالوث والمساواة والتجسد واتحاد اللاهوت والناسوت والصلب والفداء والخلص والابدية وغيرهم.

وأيضاً ما اتعجب له ان يقول بعض الاخوة الأعزاء انه المعلومات تأخذ من الكتاب المقدس فقط ومرفوض أي معلومات من مراجع أخرى رغم أنى لا اعتقد ان معلومة اول كنيسة كمبنى هي من سنة 311 م هي معلومة من الكتاب المقدس، فمن اين أتوا بها ان كان بقية المراجع التاريخية مرفوضة؟ هل أتوا بها من حلم ام من كتاب مقدس اخر غير الذي نعرفه الذي اكتمل بالرؤيا ورسائل معلمنا يوحنا؟

ولكن قبل أن أقدم الأدلة التاريخية ابدأ بتعريف الكنيسة حسب الكتاب المقدس

الكنيسة هي "جماعة المؤمنين المجتمعين في مبنى مخصص للطقوس المسيحية".

فالكنيسة من معانيها الواضحة هي جماعة المؤمنين كعروس المسيح وجسده وهذا صحيح ولكن ارفض الرأي الذي يقول ان هذا معناها الوحيد في الكتاب فقط ويرفض ان يكون لفظ الكنيسة أي علاقة بالمكان ليرفض مبنى الكنيسة الذي يجتمع فيه المسيحيين ليقوموا بالطقوس المسيحية ويحاول يدعي ان هذا بدعة. أي انا لا أنكر معناها جماعة المؤمنين ولكن أنكر من يقول ان هذا معناها الوحيد.

فهو ليس جماعة مؤمنين فقط منتشرين في شارع او كل منهم في منزله او يتحدثوا مع بعض بأي وسيلة ما ولكن جماعة مؤمنين في اجتماعهم في مبنى محدد مخصص فقط كمجمع يقوموا فيه بطقوسهم الدينية. فمن يقولوا ان الكنيسة هي جماعة مؤمنين فقط ويتوقفوا ويخفوا كماله التعريف انهم يجتمعون في مبنى مخصص للعبادة لأنه يرفض المباني المخصصة للكنيسة لأجل أمور طائفية في أذهانهم فتعريفهم غير كامل وغير دقيق ويقدم نصف الحقيقة.

فتعبير كنيسة بالفعل يعني بطريقة عامة المسيحيين المجتمعين ويعني أيضا مبنى يجتمع به المؤمنين ولكن من يقول انه جماعة المؤمنين فقط فهو يخالف الكتاب المقدس ويلغي استخدامات الأخرى الكتاب

المقدس لكلمة الكنيسة. فلو الرب كان يريد ان يقول جماعة المؤمنين بدون مبنى مخصص او مكان لكان يقول تلاميذ او مؤمنين او الابرار ولكن الكنيسة تضيف على معنى جماعة المؤمنين المكان الذين يجتمعوا فيه.

ولتأكيد ذلك ندرس كلمة كنيسة التي عرفها الكتاب المقدس

لغويا

في اليوناني كلمة اكليسيا. فماذا تعني

قاموس سترونج

G1577

ἐκκλησία

ekklēsia

ek-klay-see'-ah

From a compound of [G1537](#) and a derivative of [G2564](#); a *calling out*, that is, (concretely) a popular *meeting*, especially a religious *congregation* (Jewish *synagogue*, or Christian community of members on earth or saints in heaven or both): – assembly, church.

Total KJV occurrences: 115

هي من مقطعين الاول أيك الذي يعني في (مكان) وكلمة كاليو التي تعني تجمع (مكان تجمع) وتعني نداء
بمعنى اجتماع عام وبخاصة مجمع ديني سواء المجمع اليهودي او المجمع المسيحي للأعضاء في
الأرض او القديسين في السماء او كليهما، مجلس، كنيسة.

فالقاموس يوضح ان اسم اكليسيا مكان تجمع وهو مبنى المجمع اليهودي (المبنى المخصص) الذي كان
يبشر فيه المسيح والتلاميذ واسمه كنيسة والمكان الذي يجتمع في المسيحيين لأمر عقيدي هو كنيسة

قاموس ثيور (ويشرح بتفصيل)

G1577

ἐκκλησία

ekklēsia

Thayer Definition:

1) a gathering of citizens called out from their homes into some public place, an
assembly

1a) an assembly of the people convened at the public place of the council for
the purpose of deliberating

1b) the assembly of the Israelites

1c) any gathering or throng of men assembled by chance, tumultuously

1d) in a Christian sense

1d1) an assembly of Christians gathered for worship in a religious meeting

1d2) a company of Christian, or of those who, hoping for eternal salvation

through Jesus Christ, observe their own religious rites, hold their own

religious meetings, and manage their own affairs, according to

regulations prescribed for the body for order's sake

1d3) those who anywhere, in a city, village, constitute such a company and

are united into one body

1d4) the whole body of Christians scattered throughout the earth

1d5) the assembly of faithful Christians already dead and received into

heaven

Part of Speech: noun feminine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from a compound of [G1537](#)

and a derivative of [G2564](#)

Citing in TDNT: 3:501, 394

تجمع مواطنين خرجوا من منازلهم الى مكان عام محدد، مجمع.

مجمع للناس يتجمعوا في مكان عام في مجلس لغرض التناول

مجمع لليهود

بالمعنى المسيحي: 1د1 مجمع مسيحيين اجتمعوا للعبادة في مجمع ديني

1د2 شركة مسيحية من هؤلاء الذين يأملوا للخلاص الابدي من خلال يسوع المسيح ويقوموا بطقوسهم

الدينية الخاصة ويقوموا فيه اجتماعهم الديني ويديروا شؤونهم الخاصة حسب تنظيمات للهيكل من اجل

النظام

1د3 هؤلاء الذين في أي مكان في مدينة او قرية يؤسسوا هذه الشركة ويتحدوا في هيكل واحد

1د4 كل جسد المسيح المنتشر عبر الأرض

1د5 مجمع المسيحيين المؤمنين الذين ماتوا بالفعل واستقبلوا في السماء

فاعتقد هذا القاموس شرح وافاض موضح ان الكنيسة هي جماعة المؤمنين مجتمعين في مبنى مخصص

للصلاة ولممارسة طقوسهم الدينية

(مع ملاحظة ان هذه القواميس ليست من انتاج مدارس تقليدية بل من مدارس انجيلية)

فالمجمع اليهودي لا يعني جماعة يهود فقط ولكن مبنى يجتمع في اليهود لممارسة طقوسهم اليهودية

الدينية وخيمة الاجتماع والهيكل نفس الامر فخيمة الاجتماع لا يقصد بها مجموعة اشخاص بل مكان

محدد. والهيكل أيضا ليس افراد بل مكان يجتمعوا فيه لممارسة طقوسهم الدينية من ذبائح وصلوات وبخور

وغيره. فلماذا ينكرون ان الكنيسة تعني مكان يجتمع فيه المسيحية للصلاة وإقامة طقوسهم الدينية مثل

كسر الخبز؟ لماذا يكرهون ان يكون مبنى مخصص؟

لا احتاج ان أتكلم عن مثال الكنيسة في العهد القديم الذي هو خيمة الاجتماع والهيكل والذي هو رغم انه مبنى الا انه ممسوح ومقدس ومخصص فقط للرب ويحل فيه الرب بالفعل ويلقب بمسكن الرب وبيت الرب وله قداسته ومهابته ورموزه الكثيرة.

بل كما في صلاة سليمان ان من يصلي في امر هام فيبسط يديه نحو البيت

سفر الملوك الأول 8

8: 38 فكل صلاة وكل تضرع تكون من اي انسان كان من كل شعبك اسرائيل الذين يعرفون كل واحد

ضربة قلبه فيبسط يديه نحو هذا البيت

8: 39 فاسمع انت من السماء مكان سكنائك واغفر واعمل واعط كل انسان حسب كل طريقه كما تعرف

قلبه لأنك انت وحدك قد عرفت قلوب كل بني البشر

والرب قبل هذا بوضوح

سفر الملوك الأول 9

1 وكان لما أكمل سليمان بناء بيت الرب وبيت الملك وكل مرغوب سليمان الذي سر أن يعمل

2 أن الرب تراءى لسليمان ثانية كما تراءى له في جبعون

3 وقال له الرب: قد سمعت صلاتك وتضرعت الذي تضرعت به أمامي. قدست هذا البيت الذي بنيته لأجل

وضع اسمي فيه إلى الأبد، وتكون عيناى وقلبي هناك كل الأيام

وتكرر نفس الامر في 2 أيام 7

وأستطيع ان أتكلم عن الكنيسة في العهد القديم كثيرا ولكن سأكتفي بالعهد الجديد فقط

يوجد اعداد واضحة ان الكنيسة هي جسد المسيح وجماعة المؤمنين ولا اعترض عليها ويوجد اعداد تحمل

معنى جماعة المؤمنين والمبنى الذي يجتمعوا فيه وسيعترض البعض ويقول انه ليس واضح ان كان

جماعة مؤمنين فقط ام مبنى يجتمع فيه المؤمنين فلا احتاج ان أقدم كل هذا.

ولكن أقدم اعداد اعتقد انها واضحة ان معنى كلمة كنيسة ليس المؤمنين فقط بل أيضا المبنى والمكان

الذي يحتويهم للصلاة وإقامة طقوسهم المسيحية

سفر أعمال الرسل 11: 26

فَحَدَّثَتْ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَمًا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ
أَوَّلًا.

فهذا العدد يوضح ان الكنيسة هي مكان أي المبنى المخصص الذي يجتمع فيه جماعة المؤمنين والمكان

الذي علما فيه جمع غفير، ولهذا يميز بين الكنيسة بمعناها انه المبنى الذي يجتمعوا فيه وبين

المسيحيين. فلو كان يريد ان يقول ان الكنيسة هي جماعة المؤمنين فقط لكان قال اجتمعوا بالكنيسة وليس

في الكنيسة لأنه لا يستقيم ان يقول انهما اجتمعا في جماعة المؤمنين. هذا يؤكد ان الكنيسة هي المكان

أي المبنى الذي يجتمع فيه المؤمنين. وما يؤكد ذلك ان يذكر في الكنيسة جمع غفير وهم جماعة

المؤمنين أي التلاميذ المسيحيين وهذا يميز بوضوح بين مبنى الكنيسة وبين المسيحيين

أيضا بنفس المعنى

سفر أعمال الرسل 13: 1

وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءَ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجَرَ، وَلُوكْيُوسُ

الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّايْنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلُ.

في انطاكية (مكان بلد) في الكنيسة (مكان مبنى محدد مخصص) هناك انبياء ومعلمون (افراد من

جماعة المؤمنين)

أيضا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 1

أوصي إِيَّاكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،

هي كنيسة مبنى محدد مخصص يجتمع فيه المؤمنين وهي المسؤولة عنه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 5

وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِينِثُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةَ لِلْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 16: 19

تَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاً وَبَرِيسَكِيلاً مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا.

وهي الكنيسة المبنى المحدد المخصص الذي في بيت اكيلا وبريسكيلا وهذا المكان المخصص الذي

خصصوه من بيتهم وأصبح كنيسة أي مبنى لاجتماع المؤمنين، فجماعة المؤمنين ليسوا في بيتهم ولكن

الكنيسة كمكان لاجتماع المؤمنين لإقامة طقوسهم هذا المكان في بيتهم

رسالة بولس الرسول إلى فيليمون 1: 2

وَإِلَى أُنْبِيَاءِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبِسَ الْمُتَجَدِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 4: 15

سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.

الكنيسة المبنى المحدد المخصص الذي كان جزء من بيت وتم تخصيصه كنيسة كمبنى للمؤمنين يجتمعوا

فيه

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 18

لَأَيَّيْ أَوْلَى حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْشِقَاقَاتٍ، وَأَصْدِقُ بَعْضَ التَّصْديِقِ.

وهو كنيسة ومبنى محدد في كورنثوس يجتمع فيه المسيحيين للصلاة لأنه لا يقول تجتمعون في المؤمنين

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 14: 28

وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمًا فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيُكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهِ.

عدد اخر واضح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 14: 35

وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرِيدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي كَنِيسَةٍ.

أي النساء لا يتساءلوا او يعترضوا بصوت مرتفع في الكنيسة (مبنى اجتماع المؤمنين المخصص للطقوس المسيحية وليس مجموعة اشخاص فقط) ولكن يسألوا رجالهن في البيت

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 14: 34

لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْدُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.

فأيضا لا يقول انهم يصمتوا في المؤمنين

بل يلقب مبنى الكنيسة ببيت الله بوضوح

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 17

لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلًا مِنَّا، فَمَا هِيَ نِهَآيَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 15

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَّصِرَفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيْسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.

الكنيسة (المبنى) هو بيت الله وهنا يلقب المبنى المخصص للعبادة انه بيت الله أي نفس اسم خيمة

الاجتماع والهيكل في العهد القديم في قضاة 18: 31 (فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوه). الذي لم يكن يقول خيمة

الاجتماع على جماعة المؤمنين من اليهود بل مبنى محدد.

سفر أخبار الأيام الأول 6: 48

وَإِخْوَتُهُمُ اللَّأْوِيُونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ.

سفر أخبار الأيام الأول 9: 11

وَعَزْرِيَا بَنُ حَلْقِيَا بَنِ مِشَلَّامَ بَنِ صَادُوقَ بَنِ مَرَايُوثَ بَنِ أَخِيطُوبَ رَأْسِ بَيْتِ اللَّهِ،

سفر أخبار الأيام الأول 22: 2

وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَّاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

وتكرر كثيرا جدا تعبير بيت الله

فكما قلت الكنيسة هو جماعة المؤمنين المجتمعين في مبنى مخصص للصلاة وإقامة طقوسهم وليس

جماعة مؤمنين فقط

فمثال توضيحي عندما أقول مدرسة هل أعني بها جماعة تلاميذ فقط ام مبنى به جماعة تلاميذ ليمارسوا

عملية التعليم؟ بالطبع الثاني فالمدرسة هي المبنى الذي به التلاميذ ولكن أقدر أقول مجازا مجموعة

مدرسية ولا احدد المبنى ولكن هذا لا يلغي ان مدرسة يعني في معناها اللغوي المباشر المبنى المخصص

الذي يجتمع فيه من يقوموا بالتنظيمات المدرسية

فأيضا لفظ كنيسة هو يعني مبنى به جماعة مسيحيين ليمارسوا الطقوس المسيحية. وعندما أقول ماضي

للكنيسة بالطبع هذا لا يعني ان سأقابل جماعة مؤمنين في الشارع ولكن اذهب الى مكان مخصص أي

مبنى مخصص يلعب بكنيسة لاجتماع المؤمنين. فأقدر ان القب مبنى انه كنيسة لأنه مخصص للطقوس

المسيحية واجتماع المسيحيين حتى لو في هذه اللحظة هو مغلق او خالي ولكن لا أستطيع ان القب

مؤمنين في الشارع او في بيوتهم متفرقين بلقب كنيسة. بل لهذا كان يقول عن المؤمن واهل بيته وليس

المؤمن وكنيسته رغم انهم جماعة مؤمنين

تاريخيا

يوجد بالفعل اثار الكنائس من القرن الأول الميلادي واقصد مباني الكنائس المخصصة للصلاة وإقامة الطقوس المسيحية التي كانوا يجتمعوا فيها للصلاة والقراءات وكسر الخبز (التناول) مثلما يقول الكتاب

سفر أعمال الرسل 20: 7

وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَدَى، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.

واولهم هو العلية الموجودة حتى الان من زمن المسيح نفسه

وهذه ذكرت في الاناجيل

إنجيل مرقس 14: 15

فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلِيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةٌ مُعَدَّةٌ. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا.

وهي التي تأسس فيها سر الافخارستيا في عشاء الرب

وهي التي خصصت بعد هذا كنيسة

سفر اعمال الرسل 1

1: 13 ولما دخلوا صعدوا الى العلية التي كانوا يقيمون فيها بطرس ويعقوب ويوحنا واندراس وفيلبس

وتوما و برثولماوس و متى و يعقوب بن حلفى و سمعان الغيور و يهوذا اخو يعقوب

14: 1 هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية مع النساء ومريم ام يسوع ومع

اخوته

وقدمتها من علم الاثار بالتفصيل في ملف

العلية

وهي موجودة وباقية حتى الان قرب مكان قبر داود في اورشليم



والتي تم فيها العشاء الأخير

وصورتها والمنبر





والنقوش بعضها من القرن الأول لا تزال متبقية وغيرها من الآثار



وشكل توضيحي للمائدة التي تم عليها تأسيس سر التناول



ومتاح زيارتها لمن يجهل وجود مباني الكنائس بما فيها المنبر ومكان كسر الخبز

وبعض المراجع التي تؤكد ما اقول

هي من زمن المسيح ولم ينالها خراب وقت تدمير اورشليم 70 م وبقيت فيما عدا بعض التخريب

Epiphanius, On Weights and Measures 14 (54c).

ثم بعد هذا اعيد تعميرها سنة 135 م واستمرت

Jacob Pinkerfeld, "David's Tomb': Notes on the History of the Building:

Preliminary Report,"

**Bulletin of the Louis Rabinowitz Fund for the Exploration of Ancient
Synagogues 3, ed.**

Michael Avi-Yonah (Jerusalem: Hebrew University, 1960): 41-43.

ويوجد فيها اثار من التصميمات التي تعود الى زمن هيروودس مما يؤكد ان بناءها يعود الى أواخر القرن

الأول ق م

**Bargil Pixner, "The Church of the Apostles found on Mount Zion," Biblical
Archaeology Review 16.3 May/June 1990**

(<http://www.centuryone.org/apostles.html>);

**David Christian Clausen, The Upper Room and Tomb of David: The History,
Art and Archaeology of the Cenacle on Mount Zion (Jefferson, NC:
McFarland, 2016).**

تعرضت لبعض التخريبات سنة 614 م على يد بعض الفرس ثم تخريب اخر على يد المسلمين في زمن
الخليفة الحكم وأعاد الصليبيين افتتاحها محافظين فيها على الاثار القديمة الاصلية مثل المذبح الجانبي

**Denys Pringle, The Churches of the Crusader Kingdom of Jerusalem: A
Corpus, Vol. 3, The City of Jerusalem (New York: Cambridge University
Press, 2007), 272.**

ثم تعرض المبنى للتخريب في القرن 13 ولكن المسيحيين السريان حافظوا عليها حتى استولى عليها
العثمانيين 1524 م حتى استرجعها اليهود من المسلمين سنة 1948 وسمحوا للمسيحيين بزيارتها مرة
أخرى لأنها تعتبر اول كنيسة في المسيحية

وصفها القديس جيروم من القرن الرابع بأأم الكنائس وتعتبر اول كنيسة مسيحية وباقية حتى الان

Catholic Encyclopedia: Jerusalem (A.D. 71–1099): "During the first
Christian centuries the church at this place was the centre of Christianity in
Jerusalem, "Holy and glorious Sion, mother of all churches" (Intercession in
"St. James' Liturgy", ed. Brightman, p. 54). Certainly no spot in
Christendom can be more venerable than the place of the Last Supper,
which became the first Christian church".

الكنيسة الثانية

كنيسة التي اقيمت مكان بيت حماة سمعان بطرس (وأیضا بيت بطرس لأنه كان يقيم في هذا البيت لمن
يسخر بدون معرفة وربنا يسامح الكل) الموجودة في كفر ناحوم من القرن الأول واثارها متبقية حتى الان
علماء اثار ايطاليين هم اول من اعادوا اكتشاف هذا المكان من 25 سنة مضت حسب موقع اركيولوجي
الكتاب المقدس

The House of Peter Biblical Archaeology Society Staff 04/22/2018

وهي مكونة من جزئين الجزء العلوي كنيسة بيزنطية من القرن الخامس بنيت حديثا ولكن اسفلها يوجد الكنيسة الاثرية الاصلية من القرن الأول الميلادي لمن عن جهل او سبب اخر يظنوا ان كل المبنى من القرن الخامس فبكل محبة اصحح معلوماتهم الخطأ.

الجزء العلوي والسفلي



والجزء العلوي جزء من ارضيته جعلوه زجاج لتوضيح الكنيسة السفلية

Beneath the foundations of this octagonal Byzantine martyrion church at Capernaum, archaeologists made one of the most exciting Biblical

archaeology discoveries: a simple first-century A.D. home that have been
the house of Peter, the home of Jesus in Capernaum. *Photo: Garo
Nalbandian.*





ومكان الصلاة والتناول في الكنيسة القديمة من القرن الأول أسفل اللوح الزجاجي في مقدمة أرضية
الكنيسة البيزنطية.



وأيضاً يمكن زيارتها حتى الآن وبعض المراجع للتأكيد (من بعدم دقة يقولوا انها كلها من القرن الخامس فيحضروا كلام عن الكنيسة العلوية ويتجاهلوا سواء عن دون معرفة او لسبب اخر الكنيسة السفلية من القرن الاول)

علماء ايطاليين هم اول من اعدوا اكتشاف هذا المكان من 25 سنة مضت حسب موقع اركيولوجي الكتاب المقدس كما قدمت

The House of Peter Biblical Archaeology Society Staff 04/22/2018

وهي مكونة من جزئين الجزء العلوي كنيسة بيزنطية ولكن اسفلها يوجد الكنيسة الاثرية من القرن الأول
الميلادي

فالكنيسة البيزنطية بنيت بطريقة تحافظ على اثار الكنيسة الأولى من القرن الأول الميلادي التي بنيت في
هذا البيت الذي هو من القرن الأول ق م

Buried beneath the remains of an octagonal Byzantine martyrism church,
excavators found the ruins of a rather mundane dwelling dating to the first
century B.C.

The House of Peter Biblical Archaeology Society Staff 04/22/2018

وقدم علماء الاثار انه بعد صعود رب المجد بدأ تخصص كنيسة فقط وتم تكليس الغرفة المتسعة من
الأرض للسقف لجعلها كنيسة لاجتماع المؤمنين وهذا بتحليله يتضح انه من القرن الأول الميلادي
ومتبقي فيه اثار انية الزيت ومخازن والاثار وضحت ان تغير استخدام المكان من منزل لكنيسة
وهذا نص كلامهم

In the years immediately following Jesus' death, the function of the house
changed dramatically. The house's main room was completely plastered
over from floor to ceiling—a rarity for houses of the day. At about the same
time, the house's pottery, which had previously been household cooking
pots and bowls, now consisted entirely of large storage jars and oil lamps.

Such radical alterations indicate that the house no longer functioned as a residence but instead had become a place for communal gatherings, possibly even the first christian gatherings, a key factor in how Christianity began. As with many Biblical archaeology discoveries, often the small details most convincingly tie ancient material remains to Biblical events and characters.

The House of Peter Biblical Archaeology Society Staff 04/22/2018

المبنى نجى لمدة أكثر من 300 سنة قبل ان يعاد بناؤه في القرن الخامس ككنيسة بيزنطية وبقي الجزء السفلي مبنى الكنيسة التي من القرن الأول حتى الان

This simple church building, helpful in determining how Christianity began, survived for more than 300 years before it was finally replaced in the fifth century by a well-built octagonal martyrium church. Octagonal martyria were built to commemorate an important site, such as the original house of Peter that once stood here. The inner sanctum of the octagonal building was built directly above the remains of the very room of the first-century house that had formed the central hall of the earlier church.

فأرجو الا يخطئ البعض ويدعي ان تاريخها القرن الخامس لان هذا عدم إدراك أن الذي من القرن الخامس هو الجزء العلوي اما الكنيسة السفلية الاثرية فهي من القرن الأول كما قدمت بأدلة ومراجع من علماء الاثار وصور أيضا

الكنيسة الثالثة

كنيسة القديس حنانيا التي موجودة حتى الان وتعود للقرن الأول

وصورتها



Chapel of St. Ananias in Damascus (1st Century) (Photo: Axilera)

The Church of the Late First Century Fr. Fernand Mourret, S.S

أيضا اكتشاف كنيسة من زمن اراستس

التي يقول الكتاب

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية 16

16: 23 يسلم عليكم غايس مضيبي و مضيبي الكنيسة كلها يسلم عليكم اراستس خازن المدينة و

كوارتس الاخ

تعبير خازن المدينة أي امين المينة او متعهد المدينة

= City Treasurer the chamberlain of the city= the steward of the city

وهذا تقريبا 57 م

بحث في اثار كنيسة قديمة في رومية قديم يعود للقرن الأول الميلادي وبدأ هذا البحث في الاثار 1896

م



واستمر لفترة طويلة

ولكن في سنة 1929 م اكتشف لوحه تعود لهذا الزمان تقريبا خمسينات القرن الأول في هذه الكنيسة

الاسرية وهي لوحه صخرية منقوش عليها



وكانت مليئة بحروف معدنية ولكن بقي منها الحفر الصخري





ومكتوب عليها اسم اراستس وانه هو الذي رصف جزء من المدينة وهو شمال شرق من المسرح على نفقته.

Erastus, in return for his aedileship, laid this pavement at his own expense

وهو خازن المدينة أي المسؤول عن بعض الأمور التجارية والنظامية في المدينة وأيضا التجديدات

وبعد هذا الكثير جدا

فمثلا بيت انيانوس الذي بشره وعمده ماري مرقس الرسول في اول رحلته التبشيرية لمصر وأصبح بيته

كنيسة يقام فيها قداس القديس مرقس الرسول

Les Saints d'Egypte, I, P. 501

وهذا أيضا ورد في السنكسار في يوم 20 هاتور وفي تاريخ البطارقة لابن المقفع

ملحوظة نمتلك مخطوطات نص قداس القديس ماري مرقس الرسول حتى الان

:وامثلة لثلاثة مخطوطات في الفاتيكان لهذا القداس وهي

The Cod. Rossanensis (Vat. Gr 1970, saec XIII).

The Rotulus Vaticanus (Vat. Gr. 2281, Saec XIII).

The Rotulus Messanensis (Cod. Mes. Gr. 177, saec XIII)

هذا القداس هو الذي أضاف عليه القديس كيريلوس الكبير بعض الصلوات وأصبح القداس الكيرولوسي والذي تصلي به الكنيسة الأرثوذكسية حتى الان

أيضا الكنيسة التي بنيت بعد هذا في قرب نهاية ماري مرقس الرسول في **the Portus Magnus of**

Baucalis **the Ptolemaic dynasty** ولكن للأسف هدمت وتبقى اثار فقط لمكان دفن انيانوس في

اول أسقف بعد ماري مرقس الرسول

Atiya, Aziz S.. The Coptic Encyclopedia. New York: Macmillan Publishing

Company, 1991

وغيرها الكثير من مباني الكنائس من القرن الأول ولكن تم هدمهم ومحي أثرهم عبر عصور الاضطهاد

وأیضا من القرن الثاني

مثل لأثار كنيسة كتاكوبس **Catacombs**

من القرن الثاني والتي لا يزال المذبح (المائدة) موجود حتى الان

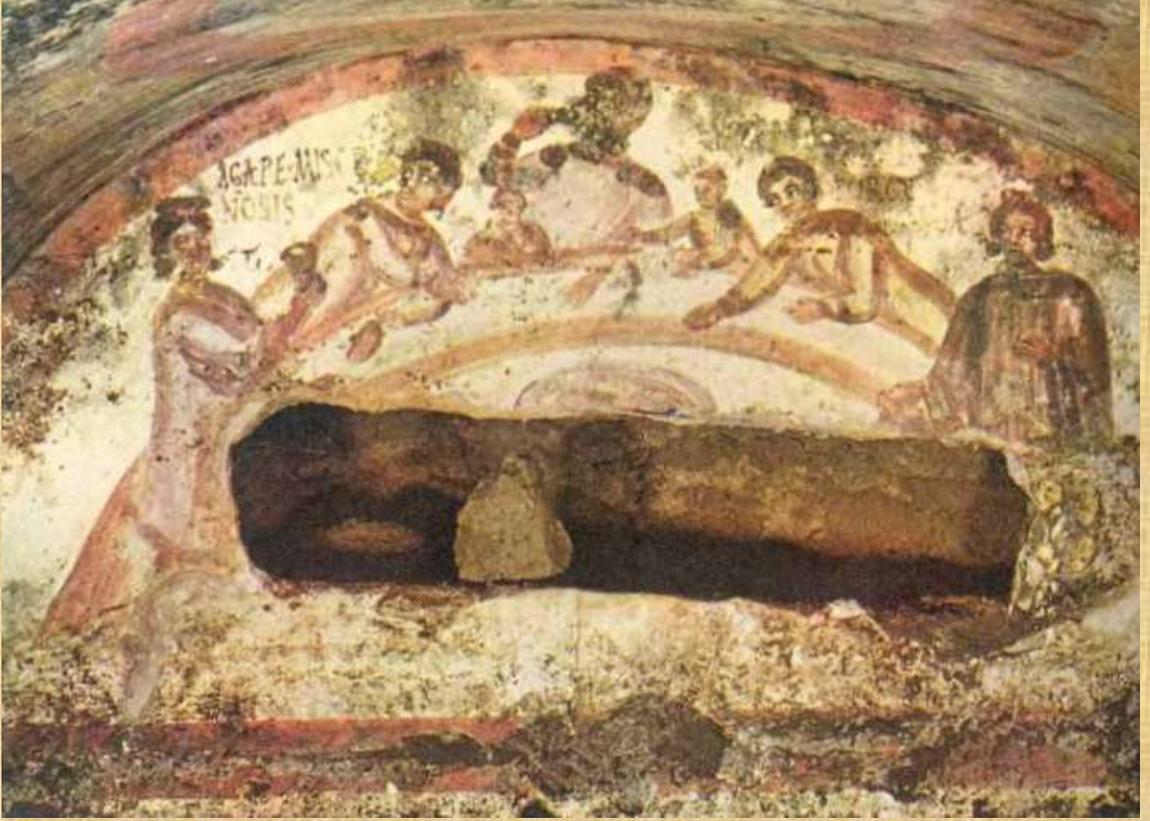




والمائدة للتناول واعلاها صورة العشاء الرباني



واخرة مثلها بعدها في الزمن وأيضا على المائدة صورة العشاء الرباني

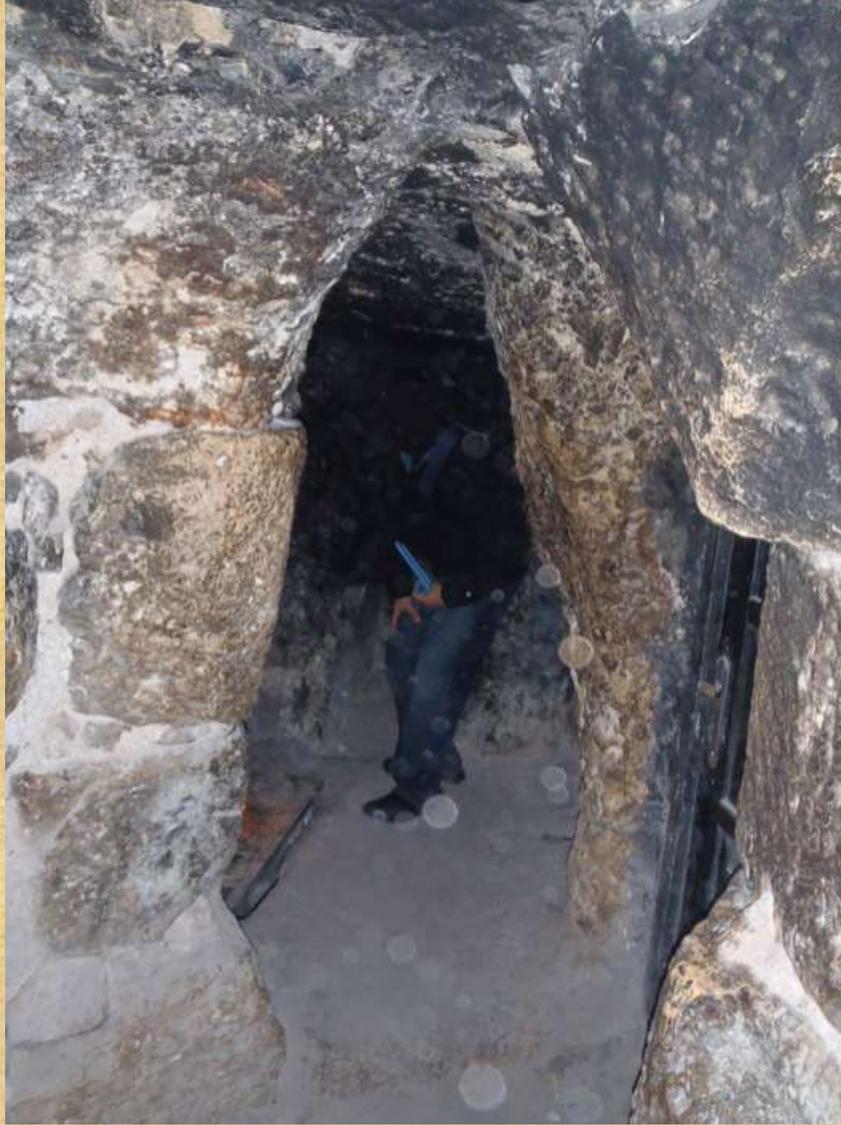


وكنيسة من القرن الثاني تقريبا في اليونان بما فيه المائدة الرخامية



Remains of an early Christian church in Monemvasia, Greece. The marble altar screen of which is preserved in the archaeological collection in the Djami, the old mosque.

وكنيسة القديسين نيقوديموس ويوسف الرامي والتي بنيت ملاصقة للكهف الذي فيه قبريهما الذي على مقربة من قبر الرب يسوع المسيح ولكن هدمت في عصور الاضطهاد وباقي بقاياها حتى الان ولا يزال قبريهما موجود في الكهف الذي هو أحد أجزاء كنيسة القيامة



والقرن الثالث

وغيرهم الكثير مثل كنيسة Dura-Europos church التي تعود لسنة 241 م في سورية

وبقاياها موجود حتى الان



وكنيسة تل مجيدو التي هدمها الرومان في القرن الثالث وتم اكتشافها سنة 2005 م



هل هذا يكفي كأدلة من الاثار على وجود الكنائس كمباني مخصصة من القرن الأول وما بعده وقبل اول

القرن الرابع او 311 م؟

اما عن موضوع الاضطهاد فلمن لا يعرف التاريخ جيدا فالاضطهاد لم يكن مستمر من 35 م حتى دقليدياوس وانتهي في اول القرن الرابع بل الاضطهاد كان فترات متقطعة تتلوها فترات سلام يلتقط فيه المسيحيين انفسهم

وقدمت ملف العشر اباطرة الذين اضطهدوا الكنيسة وتاريخهم في

اعداء الكنيسة في عصر الاضطهاد

فكان هناك فترات مناسبة مثل ما بين نيرون 68 وبداية حكم دوماتيان 81 وغيرها من الفترات لإنشاء كنائس ونسخ الكتاب المقدس ولكن أيضا بسبب الاضطهاد تم هدم مباني كنائس كثيرة ولم تعد لها وجود ولكن يتم اكتشافها تباعا بل في كل دولة اثار لكنائس قديمة وكل ما قدمته هو امثلة قليلة جدا من الكثير. وبمعونة الرب سأفرد ملف اخر لتقديم اقوال الإباء من القرون الثلاثة الأولى عن المذابح التي في الكنائس المسيحية

فارجوا ان لا يقدم بعض الاخوة الأحباء معلومات خاطئة مرة أخرى بغرض لا اعرفه لإنكار وجود مباني كنائس قبل 311 م فالكنائس مكان اجتماع المؤمنين للصلاة والعبادة موجودة من بداية المسيحية ومذكورة في الكتاب المقدس وعلم الاثار يؤكد هذا وقدمت امثلة قليلة من الكثير.

والمجد لله دائما